

طائر المينا



الغراب الهندي الذي يدمر الحياة الفطرية

- الاسم العلمي: "Acridotheres tristis" بالإنجليزية: "Common Myna". هو طائر صغير من الفصيلة الزرزورية، يوجد في قارة آسيا عمومًا من أفغانستان شمالًا وحتى جنوبها، وخصوصًا الهند وسريلانكا، ويوجد أيضًا في سلطنة عمان بأعداد كبيرة. و لهذه الطيور أضرارًا بيئية نظرًا إلى زيادة أعدادها، حيث إن إطلاقها من الأقفاص أدى إلى تكاثرها وتمركزها في المدن والمنتزهات، ونظرًا لصعوبة صيدها في هذه الأماكن لازدحامها بالمباني والحركة البشرية المستمرة، أدى ذلك إلى حدوث خلل في التوازن البيئي في أعداد هذا النوع من الطيور، حيث يصنف من الطيور العدوانية نحو الأنواع الأخرى للطيور والثدييات والإنسان.
- كما أنه يقوم بتنافس على أعشاش الطيور، وخاصة الهدهد واليوم ونقار الخشب، إلى جانب ذلك يعتمد طائر المينا في غذائه على تناول فروخ الطيور الأخرى، ويقوم أيضًا على ألتهام الكثير من الممتلكات العامة والمحاصيل الزراعية لينال مرتبة كأحد 100 أشرس كائن حي، وهو يعتبر أيضًا من أكثر الطيور الدخيلة العدائية الغازية التي تؤثر سلبًا على البنية الاقتصادية والبيئية والاجتماعية.

دور المركز الوطني لتنمية الحياة الفطرية :

- بدأ المركز الوطني لتنمية الحياة الفطرية في السعودية بحملة مكافحة انتشار الغراب الهندي بحماية جزر فرسان، ضمن الخطة الوطنية لإدارة الأنواع غير الأصلية الغازية التي ينفذها المركز لحماية التنوع الأحيائي والموارد الجينية في المملكة.
- وتستهدف جهود المركز استئصال الغراب الهندي، ومنع تكاثره في المحمية، من خلال خطة إدارة مستدامة ومتكيفة للمكافحة.
- وتقوم الخطة -وفق المركز- على تقييم أعداد الغراب الهندي في المحمية، لمعرفة مناطق التكاثر والمبيت والتغذية والسلوك، وتقدير تعداد الطيور وتوزيعها.

فيم يتسبب ؟

- نقل الأمراض بين الطيور
- مهاجمة صفار المواشي و فقاً أعينها
- افتراس و قتل فراخ الطيور و تدمير أعشاشها
- ملاحقة الطيور الكبيرة كالـبوم و قتل الهدهد بشكل مباغت أثناء النوم
- قتل طائر القمري و تدمير عشه و طرد جميع الطيور التي في حجمه أو أصغر منه من البيئة التي يحتلها

و لهذا يعتبر طائر المينا من الطيور الغازية التي تفرض سيطرتها و تدمر البيئة التي يحتلها وقد لوحظ مؤخراً أن طيور المينا التي بدأت في الانتشار في منطقة جازان و أبها و أجزاء من الباحة تبني أعشاش ضخمة على محولات خطوط الضغط الكهربائية مما يتسبب في انقطاع التيار الكهربائي و كذلك لوحظ أنه ينقل الأمراض لصفار المواشي وخاصة الأغنام و الماعز

ومن الأمور التي يعبث بها هذا الطائر الدخيل هو أكل أزهار ثمار الفواكة والخضروات قبل تكوينها كثمرة ، لهذا يعتبر طائر المينا آفة زراعية خطيرة .

أماكن تواجده ؟

- أكثر الدول العربية التي تعاني من تواجد طائر الميناء الدخيل على البيئة العربية المعروف بإسم الغراب الهندي هي: عمان، فلسطين، مصر، والمملكة العربية السعودية (خاصة المنطقة الجنوبية الغربية " تحديداً بجزيرة فرسان")، إضافة إلى مملكة البحرين.